تاريخ الحركة الكشفية

أولا: تاريخ الحركة الكشفية الدولية:

ثانيا: تاريخ الحركة الكشفية في الدول العربية

جمهورية العراق - جمهورية مصر العربية - الجمهورية اللبنانية:

الجمهورية العربية السورية - دولة فلسطين- جمهورية السودان:

الجمهورية التونسية - مملكة البحرين - مملكة البحرين

سلطنة عمان - المملكة المغربية - دولة الكويت

المملكة العربية السعودية - الجمهورية اليمنية -الجمهورية الليبية:

دولة قطر - دولة الإمارات العربية المتحدة - المملكة الأردنية الهاشمية

أولا: تاريخ الحركة الكشفية الدولية:

- إن الحياة الكشفية قديمة قدم التاريخ نفسه، إذ ظهرت منذ وجد الإنسان على الأرض عندما أستغل البيئة المحيطة به بما يحقق حاجاته اليومية، فصنع الفؤوس والمطارق والسكاكين من شظايا الأحجار وأغصان الأشجار، وبنى مساكنه فوق الأشجار مستعملا الألواح والعصي والأشجار بربطها بألياف من جذور النباتات.
- ومع تطور الحضارات وتوسع مدارك الإنسان وابتكاراته، لكنه بقى معتمدا على البيئة وقام بتكيفها لتحقق متطلباته الحياتية. فبدلا من النوم على الأرض قام بصنع سريراً من أغصان الأشجار والحبال، وهكذا.... .

- أما الإنسان العربي فقد كان له مع البيئة علاقة عميقة وهو يغور في الصحراء المترامية، مواجهاً قسوتها، متحملاً شغف العيش فيها، منتقلاً وراء الكلأ وعيون الماء... وكان لهذه الحياة الشاقة الأثر الكبير في حياته... فكان بيته عبارة عن خيمة يحملها متى ارتحل وينصبها أينما حل. وكانت القبائل العربية ترسل فرقاً كشفية تستكشف الطرق معتمدة على أثار الأقدام والكثبان الرملية، ومواقع النجوم... كما أنهم كانوا يرسلون أبناءهم إلى البادية ليتعلموا الفروسية وتتبع الأثر والاسترشاد بالظواهر الطبيعية في تحديد طرق سفرهم. فضلاً عن تعودهم على العيش الصعب وخشونة الحياة، فينشئوا رجالاً أشداء وفرسان صناديد يذودون عن حمى القبيلة ضد الأعداء، ويوفرون لهم الطعام والشراب، معتمدين على ما تعلموه من فنون القنص والصيد بملاحظة ما يشاهدونه من ريش الطيور وآثار أقدام الحيوانات وأنواعها.

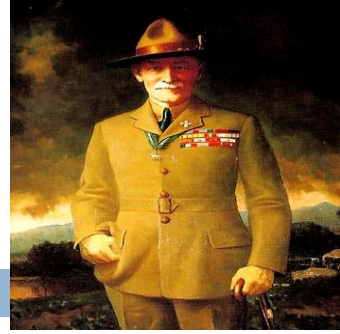

- إن تأسيس الحركة الكشفية لم يكن وليد الصدفة، بل هي تلبية لحاجة وضرورة المجتمع الدولي آنذاك وخصوصاً مناداة علماء التربية بالنظريات التربوية الحديثة، وهذا الذي أدى إلى انتشارها في كافة أنحاء العالم، رغم أن مؤسسها لم يكن ينوي أبراز ذاته، ولكنه أطلق فكرته في إطار زمانه ومتطلبات مجتمعه، وهو بذلك سبق عصره بكل معنى الكلمة، إذ كانت له رؤى تتعدى الصفات الخاصة به ككشاف إلى حاجات المجتمع الذي يحيط به، ولذا اختار(بادن باول) حياة الغابات حباً في الطبيعة والعراء، ولإيمانه بفائدة العيش والنشاط في الهواء الطلق، وهي ليست دعوة للإنفلات والكسل، بل هي عملية تمرين للتعرف على الطبيعة في أمور العيش والنمو والبناء ضمن الإطار الاجتماعي، في البداية وقبل الحديث عن تطور الحركة الكشفية عالمياً نلقي الضوء على مؤسسها الأول وهو اللورد روبرت ستيفنسون سميث بادن باول.

بادن باول

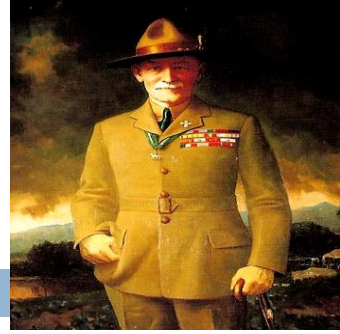

- ولد روبرت بادن باول في22 فبراير سنة 1857م بلندن عاصمة بريطانيا، أبوه بروفسور في جامعة أكسفورد توفى وعمر بادن ثلاث سنوات.دخل المدرسة وكان مولع بالنشاطات المدرسية والرياضية وبالرسم والسفرات. بعد أن أكمل دراسته شجعه الدكتور براون مدير المدرسة بدخوله السلك العسكري وتم ذلك بقبوله برتبة ملازم في فوج خياله الثالث عشر.
- لقد تمكن بادن باول أثناء خدمته في إفريقيا, من اختبار فائدة الفتيان الصغار أثناء الدفاع عن مافيكنغ عامي 1889م و1900م، ومافيكنغ هي واحدة من تلك المدن القائمة في سهول أفريقيا الجنوبية الفسيحة. سارع بادن إلى توزيع حامياته على المراكز التي كانت بحاجة إلى الحماية وكانت مؤلفة من سبعمائة رجل، أضطر إلى تجنيد رجال المدينة وعددهم ثلاثمائة للدفاع على مكان يبلغ محيطه ثمانية كيلومتر ويضم ستمائة امرأة وطفل من الجنس الأبيض وسبعة آلاف مواطن من الجنس الأسود وكلما قتل عدد من رجال المدينة ازدادت الأعباء على البقية.

مدينة مافيكنغ

بادن باول

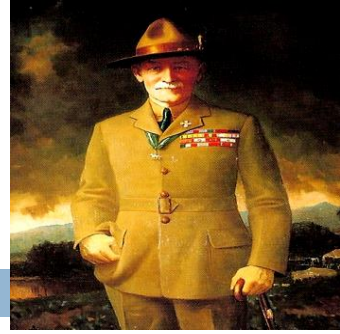

- وفي عام 1905وعندما كان قائد الجيوش البريطانية (روبرت بادن باول) يحاول فك الحصار عن سرية صغيرة من جيشه كانت محاصرة من قبل قبائل البويرفي جنوب أفريقيا,لاحظ أنهم يستخدمون الأحداث في بعض الأعمال التي تحتاج إلى نشاط وخفة حركة أكثر من احتياجها إلى تمرين مثل الحراسة ونقل الرسائل، وتبادل المعلومات وهم فوق الأشجار مستعملين الأعلام الملونة... أعجب بادن باول بهذه الممارسات وقرر أن يقلد الأولاد البوير, بجمع فتيان المدينة الصغار بتدريب الفتيان وينظم منهم وحدة صالحة ونافعة مثل تبليغ الأوامر وحمل التعليمات والقيام بأعباء الحفر والخدمة العامة مما كان له كبير الأثر في مساعدة الكتيبة في فك الحصار عن القرية الذي استمر سبعة أشهر.

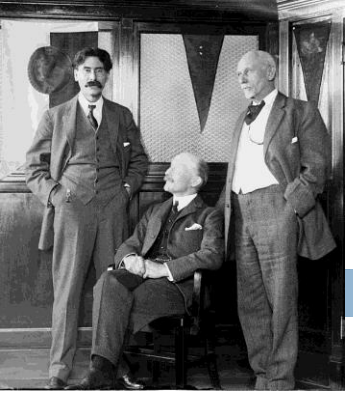

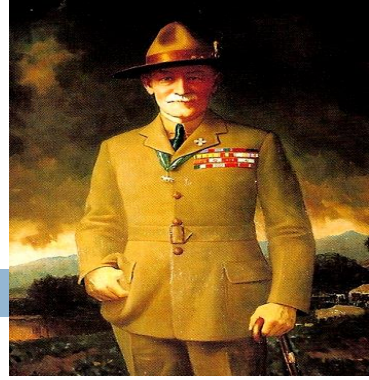

- لقد انتهت مهمة روبرت بادن باول، كقائد عسكري برتبة لواء حينما أحيل على التقاعد في 10 حزيران 1907م ليتفرغ لدوره المقبل في الحيـاة المدنية.إذ التقى برجلين كان لهما تأثير على الحركة الكشفية في المستقبل.
- **الأول** هو: سميث رئيس فرقة الفتيان البريطانية، وهو تنظيم شبه عسكري بملامح مستوحاة من المسيحيين يضم أربعمائة ألف عضو.
- **الثاني** هو: أرنست توبسون من أوائل علماء البيئة في العصر الحديث، وهو يعرف الكثير عن الحيوانات والنباتات في الغابات الأمريكية، فأنشأ برنامجاً للشباب استوحاه من أعمال ومعيشة الهنود في الغابات.
- وقد استفاد روبرت من تجربة هذين الرجلين في اعتماد تربية جديدة مكتسبة من واقع الحياة تقوم على الطبيعة والهواء الطلق والاعتماد على النفس وتطوير المواهب عند الشباب.

- وفي عام 1907 قام بتدريب فرق من الفتيان على بعض الإسعافات الأولية والدفاع المدني عند إقامة مخيم تجريبي في إنجلترا خلال الأيام التسعة الأولي من شهر أغسطس في جزيرة براونسي وشارك فية 20 من الفتيان، وبعد نجاح الفكرة قام بتوسيع الفئة العمرية فضم الأشبال.
- بدأ بادن باول في نشر فكرته بعد نجاح مخيمه في براونس فعرض عليه أحد رجال الأعمال (أرثر بيرسون) في تمويل جولة يحاضر فيها في أنحاء المملكة المتحدة بهدف شرح ما يسمى (بالمشروع الكشفي)، ووضع بيرسون مقرا تحت بادن باول، واتفق على إصدار مجلة شهرية تحت اسم فتيان الكشافة (Scouting Boys) التي صدرت في 18 نيسان 1908م(لندن)، وشارك بادن باول في زاوية فيها حتى وفاته سنة 1941م.

- وكان من بين كتبه التي ساعدت على نشر الكشافة هو كتاب (فتيان الكشافة)، كشف فيها طرقا جديد لتدريب الأولاد تؤهلهم أن يكونوا مواطنين صالحين بتكوين شخصية سليمة، وقد وضع أمامهم المثل السامي مثل الأيمان بالله وخدمة الوطن والإنسانية وذلك عن طريق الألعاب وفعاليات ترفيهية تمارس في الهواء الطلق والعراء. وكمية كبيرة من الأعمال والأشغال المتنوعة والتجارب العلمية والنصائح المبسطة ليصبحوا أكثر صحة وقدرة في تدبير الأمور كل هذا بلغة مبسطة موجهة إلى الشباب مباشرة دون وسيط.ومستندة على كُتُبِه العسكرية السابقة، بالتأثيرِ ودعمِ فريدريك روسل بيرنهام (رئيس الكشّافين في أفريقيا البريطانية). وقد ترجم هذا الكتاب إلى لغات عديدة أسهمت في نشر أفكار بادن باول في مختلف أنحاء العالم.

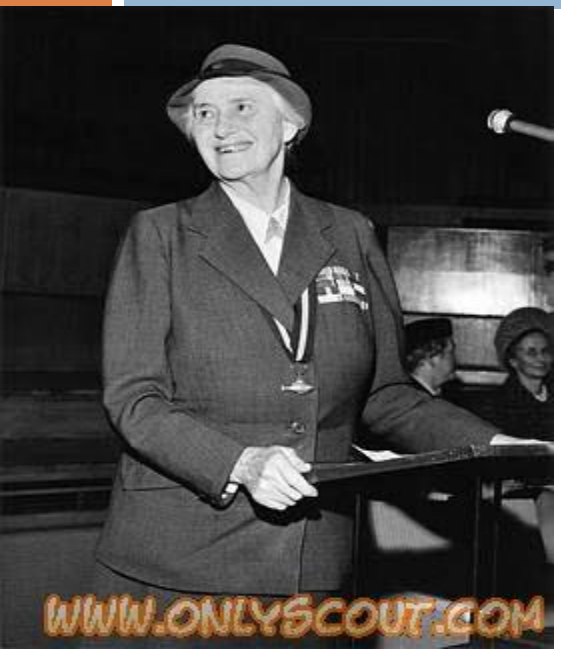

- وفي عام 1909 جاءت فكرة إقامة تجمع على مستوى وطني للتسلية والدلالة أمام الجمهور كيف أصبحت فكرة بادن باول بعد سنتين من إطلاقها، ولبى النداء أكثر من عشرة آلاف شاب قدموا في (كريستال بالاس) في لندن عرضا لإمكاناتهم الكشفية. حينها فوجئ بادن باول بمشاركة مجموعه من الفتيات في المخيم الكشفي بلا سابق دعوة. ونظرا لشدة حماسهن اضطر إلى تشكيل فرقة للمرشدات برئاسة أخته (اكس بادن باول) ... ثم انتشرت الحركة الكشفية لتشمل معظم دول العالم.

- وفي عام 1910, بدأت منظمة جديدة (المرشدات)، أُنشِأتها أخت بادن باول للبنات (دليل حورية ومرشدة وفتاة كشافة ودليل حارس). بعد ذلك تم أنشاء فرق للفتيات بمساعدة زوجة بادن باول وأخته. بقي بادن باول وزوجته متراسين الحركة الكشفية حتى مماته.
- دعا في صيف عام 1913م لإقامة أول مخيم دولي في برمنجهام، ولاقى هذا التجمع نجاحا باهرا وكبيرا حيث لبى الدعوة ثلاثون ألفا من الشباب معظمهم من المملكة المتحدة والبلاد التابعة لها بالإضافة إلى شباب من الصين والنمسا وهنغاريا وألمانيا وأسبانيا وإيطاليا وهولندا وفرنسا وبلجيكا والنرويج والسويد وأمريكا، وتمتع الجميع بمشاهدة النشاطات المتنوعة والمتعددة كما عرضت بعض الأعمال اليدوية مثل: النجارة والسباكة والكهرباء وخياطة وتصليح الثياب والأحذية وغيرها من المهن، هذا بالإضافة إلى الألعاب الرياضية كالدراجات والمصارعة والجمباز وغيرها.

- أقيم أول تجمع عالمي للكشافة في 30 تموز عام 1920م في المملكة المتحدة شاركت فيه 36 دولة يتحدثون (18 لغة) واعتبر هذا الحدث أول إعلان عن اتجاهات الحركة الكشفية نحو السلام وأعلن عن اعتبار بادن باول رئيسا لكشافة العالمية. وتأسس المكتب الدولي للكشافة والمرشدات وأصبح مقره في لندن برئاسة السير (روبرت بادن باول) وزوجته الليدي (اوليف بادن باول).وقد انتشرت الكشافة بعد ذلك في جميع أنحاء العالم بين الحربين العالمتين فيما عدا الدول الشيوعية حيث حظر نشاطها. والجدير بالذكر أن فكرة الحركة الكشفية لها أهداف تربوية، وسميت الكشافة بهذا الاسم من الكشف؛ لأن الغاية من الكشفية هي اكتساب القيم؛ وتحصيل الأخلاق الحميدة؛ والتربية الصالحة.

ثانيا: تاريخ الحركة الكشفية في الدول العربية:

- بدأت الحركة الكشفية في كل من العراق ولبنان وسوريا فلسطين ومصر عام 1912م. دعت كشافة سوريا قيادات الحركة الكشفية العربية إلى الاشتراك في مخيم أقيم في بلودان بسوريا عام 1938 بغرض لم شمل الشباب العرب وجمع كلمته وتوثيق الصلة بين اكبر عدد ممكن من الكشافين، وقد حضر إلى هذا المخيم قيادات من العراق وسوريا وفلسطين ومصر ولبنان ولم يكن أول لقاء كشفي عربي سهلاً...إذ كانت الدول العربية تمر بظروف قاسية في ذلك الوقت.
- وفى المؤتمر الكشفي العالمي الرابع عشر في ليشتنشتين عام 1953 أبدت كشافة سوريا استعدادها لتنظيم المخيم الكشفي العالمي الثامن عام 1955 غير أن وفد إسرائيل اعترض على ذلك بحجة عدم استطاعته دخول البلاد العربية..وأيدت بعض الدول المتعاطفة مع إسرائيل هذا الاعتراض.

- ونظراً لشعور الوفود العربية بعدم استطاعتها تنظيم مثل هذه المخيمات الدولية فقد بدأت تفكر جدياً وبحماس في إعداد لائحة تمكن من إقامة مخيم كشفي للدول العربية، وفى مارس عام 1954 أعدت لائحة، وعرضت على مجلس جامعة الدول العربية فاقرها المجلس في الدورة ال 21، وتحققت أمنية قادة الكشافة العرب.
- ونظراً لشعور الوفود العربية بعدم استطاعتها تنظيم مثل هذه المخيمات الدولية فقد بدأت تفكر جدياً وبحماس في إعداد لائحة تمكن من إقامة مخيم كشفي للدول العربية، وفى مارس عام 1954 أعدت لائحة، وعرضت على مجلس جامعة الدول العربية فاقرها المجلس في الدورة ال 21، وتحققت أمنية قادة الكشافة العرب.
- وقد عقد المؤتمر الأول بالزبدانى (سوريا) في صيف عام 1954 وفيه تم تشكيل اللجنة الكشفية العربية. ثم أقيم المؤتمر الثاني في أبوقير بمصر صيف عام 1956، وتم فيه إعادة تشكيل اللجنة الكشفية العربية وإنشاء المكتب الكشفي العربي.

جمهورية العراق

- دخلت الحركة الكشفية إلى العراق إبان الحكم العثماني وكانت مقتصرة على بعض الفرق الكشفية المدرسية في بغداد، ومنها انتقلت إلى سائر المناطق بالعراق بدافع رغبة الشباب في الانطواء تحت رايتها, وقد حظيت الحركة في بدايتها بكثير من التشجيع حتى بلغت درجة مناسبة من الإعداد فنظمت برنامجاً للرحلات والزيارات للأقطار الشقيقة, إذ تشكلت أول فرقة كشفية في مدرسة السلطانية عام 1915م. واعتبرت هذه الفرقة بداية الحركة الكشفية في العراق. ولم تكن الحركة نشيط ومنتظمة آنذاك بسبب الحرب العالمية الأولى.
- أما بعد الحرب وبالتحديد عام 1918م إذ وضعت أسس التنظيمية في وزارة المعارف آنذاك حتى أصبح عدد الفرق الكشفية في بغداد فقط (17) فرقة مدرسية منها البارودية والحيدرية والفضل وباب الشيخ والكرخ ورأس القرية والكلدان الأهلية، وتوسع النشاط الكشفي حتى شمل كافة الألوية (المحافظات) العراقية، التي أخذت تمارس النشاط الكشفي على صعيد المحلي. وارتبطت كشافة العراق في مقر الكشافة البريطانية.
- أقام أول مخيم كشفي تدريبي لمعلمي الكشافة في 22 آب عام1925م في منطقة الجادرية شارك فيه (25 معلما كشفيا) من جميع إنحاء العراق ولمدة ثلاثة أسابيع وكان آمر المخيم السيد جميل الراوي.

- وفي صيف عام 1927 افتتح المخيم التدريبي الكشفي دورة الثانية وقد اشترك فيه ضباط الدورة الأولى في الجيش العراقي لدراسة فن الكشافة.
- وعلى صعيد الدولي فقد شارك العراق بالمؤتمر الكشفي الدولي الذي أقيم في لندن عام 1929م.
- أما في فترة الثلاثينات من القرن الماضي فقد أقيم التجمع الكشفي في ملعب الكشافة. وفي بداية الأربعينيات أصاب الحركة شيء من الفتور جراء عوامل كثير من بينها الحرب العالمية الثانية.
- وفي سنة 1949م شعرت وزارة المعارف أن هذه الحركة التربوية التوجيهية لا بد أن يعاد تنظيمها, فأوعزت إلى مديرية التربية البدنية بإقامة الدورات التحضيرية للقادة فأوفدت عشرة مدرسين إلى مركز التدريب الدولي بإنجلترا وبعد حصولهم على الشارة الخشبية عادوا إلى أرض الوطن وبدءوا بتنظيم دورات تدريبية للقادة, وشرعوا بتأليف فرق نموذجية في بغداد ومنها انتشرت في باقي المناطق.

- وقد شارك العراق في المخيم العربي الأول الذي أقيم في سوريا (مخيم الزبداني) عام 1954م. وتم انضمام العراق إلى المكتب الكشفي الدولي عام 1956م. وتم تشكيل المجلس الأعلى للكشافة العراقية عام 1965م. وتشكيل المجلس الأعلى للمرشدات العراقيات عام 1970م. بعد ما شاركن في المخيم والمؤتمر العربي الأول للمرشدات عام 1966م المقام في لبيا.
- استضاف العراق المخيم والمؤتمر العربي العاشر في الموصل (غابات الحدباء) عام 1972م. وفي تاريخ 17/4/ 1984م تم إلغاء نظام مجلسي الكشافة والمرشدات وتشكيل مجلس الكشافة والمرشدات العراقي.

جمهورية مصر العربية:

- يرجع الفضل في إدخال الكشفية في مصر عام 1914م إلى الأمير عمر طوسون، الذي شكل بعض الفرق الكشفية في الإسكندرية، ويعتبر عام 1918م هو بداية انتشار الحركة في مصر عندما نظمت إحدى الجاليات الأجنبية احتفالاً في حديقة الأزبكية، حيث لفت الأنظار ما قامت به الفرق الكشفية من استعراضات وألعاب حازت إعجاب المدعوين.
- تم تشكيل أول فرقة للكشافة في المدرسة السلطانية (مدرسة الخديوي إسماعيل الآن) ولم تمض عدة أيام حتى تم إنشاء فرقة أخرى بالمدرسة الخديوية ثم بمدرسة عابدين ثم السعيدية والتوفيقية .. الخ. وفي عام 1920م .
- أنشئت أول جمعية للكشافة سميت جمعية الكشافة المصرية، وعين رئيساً لها محمود شكري باشا ناظر الأوقاف الخاصة في ذلك الوقت، وقامت الجمعية بإيفاد بعض القادة لمركز التدريب بجلويل بارك بإنجلترا، كما قامت الجمعية بدعوة ((بادن باول)) مؤسس الحركة لزيارة مصر وقد لبى الدعوة وأقيم له مهرجان كشفي كبير يعتبر أول مهرجان يقام للحركة الكشفية بمصر، وتم الاعتراف بالكشافة المصرية دولياً في المؤتمر الكشفي الدولي الذي أقيم في باريس عام 1922م.

الجمهورية اللبنانية:

- كان الشيخ محمد توفيق الهبري وهو رجل أعمال وبر وصلاح (ولد سنة 1289هـ وتوفي سنة 1374هـ) يستضيف في جناح خاص أعده بجوار داره في عين المرية ببيروت رجال الدين والعلماء وطلاب العلم من كل البلدان. ونزل في داره سنة 1328هـ ثلاثة شبان أتوا من الهند إلى بيروت لتحصيل العلم في الكلية السورية الإنجيلية أحدهم اسمه / محمد عبد الجبار خيري. وقد نادى الشيخ الهبري في ذلك الحين بتأسيس مدرسة علمية تربوية تكون نواة لجامعة إسلامية وكان ذلك في سنة 1327هـ وسميت (دار العلوم) وتولى رئاستها الأستاذ/ محمد عبد الجبار خيري. وفي سنة 1331هـ سافر عبد الجبار خيري إلى أوربا على نفقة دار العلوم للتخصص في مجال التربية والتعليم، وفي أثناء إقامته في لندن استرعت إنتباهه نشأة الحركة الكشفية التي كان بادن باول قد أسسها في عام 1327هـ فاستهوته وأعجب بتعاليمها، وعندما رجع إلى بيروت أسس أول فرقة كشفية في المدرسة سنة 1322هـ باسم الكشاف العثماني.

- وتعتبر هذه الفرقة هي الأولى في الوطن العربي، ولما قامت الحرب العالمية الأولى توقف نشاط الحركة, ثم أعيد تجديدها بعد الحرب عام 1920م، واستمرت في التوسع حتى تكونت نواة الكشاف السوري وهو الاسم الذي استبدل بالكشاف العثماني حيث أن سوريا ولبنان في ذلك الوقت يشكلان بلداً واحداً هو سوريا، واتخذت مقراً لها جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت، وفي عام 1921م عمت الحركة الكشفية المدن اللبنانية، وفي عام 1924م.
- اعترف المكتب العالمي بالحركة الكشفية في سوريا ولبنان، وفي عام 1928م انفصلت كشافة سوريا عندما انتقل عبد الكريم الدندشي إلى دمشق وكون فرقة كشفية سورية، وفي عام 1930م أقيم أول مخيم كشفي كبير في غابة الشبانية (لبنان) واشتركت فيه فرق من لبنان وسوريا وتقرر في هذا المخيم الاشتراك في المؤتمر الكشفي العالمي في فينا (النمسا). وفي عام 1943 أعيد تشكيل الفرق الكشفية في لبنان بعد فصلها عن سوريا، وفي عام 1943 عاد الاتحاد الكشفي اللبناني لاستئناف نشاطه، وأعيد الاعتراف العالمي باتحاد كشاف لبنان في عام 1947، وفي عام 1961 صدر اعتراف رسمي بالاتحاد الكشفي اللبناني الجديد وذلك بموجب المرسوم الرسمي رقم 392 وفي نفس العام من شهر نوفمبر تم تشكيل الاتحاد الجديد الذي يضم كل الجمعيات الكشفية في لبنان

الجمهورية العربية السورية

- بدأت الحركة الكشفية في سوريا عام 1912م, ثم توقفت عن نشاطها خلال الحرب العالمية الأولى, ثم عاودت نشاطها وجرى تكوين الفرق الكشفية عام 1919م, وفي عام 1922م انتشرت الحركة الكشفية في المدارس الابتدائية الرسمية, وفي عام 1924 تم الاعتراف العالمي بالكشافة السورية, وفي عام 1934م انتشرت الحركة الكشفية بين صفوف الطلاب والعمال, وكانت معظم الفرق الأهلية مرتبطة بالكشاف المسلم في بيروت, أما فرق المدارس الرسمية فكانت تعمل باسم (كشاف المعارف), وفي عام 1935م توقفت الحركة الكشفية في سوريا عن العمل بشكل ظاهري بسبب القرار الذي أصدره المفوض السامي الفرنسي في ذلك الحين عقب إقامة مخيم الكشاف المسلم في دمشق لفرق الكشافة في لبنان وسوريا. وفي عام 1936م عادت الحركة الكشفية إلى نشاطها وتم تشكيل الفرق على أساس تنظيم جديد وأصبحت الحركة في سوريا منظمة أهلية واحدة, وتكونت أول لجنة تنفيذية عليا برئاسة الدكتور رشدي, وفي عام 1947 صدر المرسوم الجمهوري رقم 46 بتاريخ 5/1/1948م بالنظام الأساسي لكشاف سوريا الذي مازال مطبقاً حتى الوقت الحاضر, وفي منتصف شهر آب عام 1949م تم تسجيل كشاف سوريا في المكتب الدولي.

دولة فلسطين

- بدأت الدعوة لتأسيس الكشافة في فلسطين عام 1912م ولكن توقف نشاطها بسبب قيام الحرب العالمية الأولى، وفي عام 1918م تم تشكيل أول فرقة كشفية بفلسطين في مدرسة سان جورج بالقدس, ثم أنشئت سنة 1919م فرقة بالمدرسة الرشيدية بالقدس وفرقة روضة المعارف في القدس عام 1920م, ثم تكونت فرقة كلية النجاح الوطني في نابلس عام 1921م, ثم تكونت فرق كشفية في حيفا ويافا والناصرة وغزة وغيرها من المدن حتى تكونت جمعية الكشاف العربي الفلسطيني، وتم تشكيل المجلس الأعلى برئاسة الأستاذ فوزي محيي الدين النشاشيبي, وقامت تلك المجموعات بنشاط كشفي فعال نالت به الاعتراف رسمياً من المكتب الكشفي العالمي عام 1945م الذي لم يدم طويلاً حيث سحب هذا الاعتراف رسمياً من المكتب الكشفي العالمي عام 1945م أعقاب الحرب.

جمهورية السودان

- نشأت الحركة الكشفية بالسودان عام 1916م عندما كون مستر جاكسون الذي كان موظفاً بمصلحة السكة الحديد السودانية أول فرقة كشفية بمدينة عطبرة, ومنذ ذلك التاريخ أخذت الحركة تنتشر, وكان الكشافون السودانيون يعملون إلى جانب الكشافين الإنجليز ويشغلون الوظائف الهامة تدريجياً, وفي عام 1930م تكون أول مجلس للكشافة السودانية برئاسة مدير المعارف (إنجليزي) وأول سوداني يتولى رئاسة المجلس هو المرحوم عوض ساتي. وفي عام 1951 بدأت الجمعية الاشتراك في المحافل الخارجية, إلى أن كان عام 1954م فلم يبقى بريطاني واحد يشغل وظيفة هامة في الكشافة السودانية. وفي عام 1935م تأسست جمعية الكشافة السودانية, ويعد القائد المرحوم (سعيد محمد نور) أول سوداني يتولى منصب المنظم العام للكشافة السودانية, وتعد الكشافة السودانية عضواً مؤسساً في المنظمة الكشفية العربية حيث سجلت عربياً عام 1954م وقد تم الاعتراف العالمي بالكشافة السودانية عام 1922م ثم أعيد عام 1956م.

الجمهورية التونسية

- بدأت تظهر الحركة الكشفية في تونس عام 1912م عن طريق فروع الجمعيات الكشفية الفرنسية والأجنبية, وابتداء من عام 1916م ظهرت مبادرات تونسية لبعث الحركة وطنيا فكانتً الأولى وقعت بصفاقس عام 1916م, أما المحاولة الثانية كانت بالعاصمة عام 1922م على يد الأخوين: الأمين بن مصطفى والبشير بن مصطفى الكاتبين بالعاصمة حيث كان لهما اتصالات متكررة بالشباب التونسيين المنخرطين بالجمعيات الكشفية الأجنبية حيث اطلعا على أهمية الكشفية في التربية, وتذمرا من تبعية الشباب التونسي للكشافة الأجنبية, وقررا العمل على تكوين جمعية تونسية وطنية, وفي عام 1932م برزت على يد السيد مصطفى الدالي فكرة تأسيس جمعية كشفية وطنية أطلق عليها اسم" الكشاف المسلم التونسي" وفي عام 1936م أخذت الجمعيات الكشفية تتعدد فتكونت أكثر من 16 جمعية ولكن لم تعمر طويلاً نظراً لضغوط الاستعمار وقلة الإمكانيات, وفي سنة 1957م غداة استغلال البلاد صدر أمر حكومي بحل كافة الجمعيات الكشفية وإدماجها في جمعية واحدة هي جمعية " الكشافة التونسية".